

رؤى

عزيمنا بالعالم جيلنا الرابع
طابق نصف شهرى

تصدره جريدة **عشان** بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي



تصوير: زاهر الاسماعيلى



لقاء مع السفارة الفرنسية

6
7



الطريق إلى المكتبات
الإلكترونية

5



وكيل التعليم العالي يزور
الجامعات الفنلندية والسويدية

2

في هذا العدد

العدد الرابع والسبعون

الثلاثاء ٢٣ من محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠ من يناير ٢٠٠٩ م

يحكى أن ..



د. عبدالله الصارمي

وكيل التعليم العالي يزور الجامعات الفنلندية والسويدية

المديرة العامة لكليات العلوم التطبيقية
وسعيدة الصبيحة المحقة الثقافية بسفارة
السلطنة بالملكة المتحدة وحمد البلوشي
نائب مدير عام المديرية العامة للبعثات وهيام
المعينة مديرة دائرة معادلة المؤهلات وخالد
المجيني من دائرة التوعية العلمية في فنلندا
جامعة هلسنكي وجامعة التوجامعة
متروبوليو للعلوم التطبيقية وفي السويد سيتم
زيارة معهد كارلونسكا والمعهد الملكي
للتكنولوجيا وجامعة أوسالا.

غادر البلاد صباح اليوم سعادة الدكتور
عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة
التعليم العالي متوجهاً إلى مملكتي فنلندا
والسويد في زيارة رسمية تستمر لمدة عشرة
أيام يلتقي خلالها بمسؤولي وزارتي التعليم
العالي بفنلندا والسويد، وزيارت لعدد من
الجامعات ومؤسسات التعليم العالي
بالبليدين.
كما ستضمن الزيارة التي يرافق سعادته
خلالها د. سعيد بن حمد الربيعي مدير عام

شكراً أوكسدنتال



الدخل المحدود وأبناء أسر الضمان
الاجتماعي حيث أشارت الاتفاقية
إلى أن تقوم الشركة بتمويل عشر
بعثات جزئية للطلبة ذوي الدخل
المحدود للدراسة بمؤسسات
التعليم العالي الخاصة داخل
السلطنة للحصول على مؤهل
البكالوريوس اعتباراً من العام
الأكاديمي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ إلى جانب
تمويل خمس بعثات كاملة لطلبة
الضمان الاجتماعي للدراسة
بالجامعة الألمانية للعلوم
والتكنولوجيا.

برهنت شركة أوكسدنتال عمان
من خلال توقيعها لاتفاقية مع وزارة
التعليم العالي تعمل من خلالها على
تمويل خمسين بعثة دراسية داخلية
وإقليمية، على الدور المهم الذي
يقدمه القطاع الخاص في المساهمة
بالتنمية والتأكيد على دور القطاع
كجزء محوري في نسيج المجتمع.
وهو إسهام حقيقي في زيادة نسبة
المستوعبين من مخرجات الشهادة
العامة
ولعل من أهم ما ميز الاتفاقية
تقصيها خدمة الطلبة من ذوي

النظام الأكاديمي والمالي خطوة نحو التعامل الإلكتروني

نظمت وزارة التعليم العالي ممثلة في دائرة البعثات
الداخلية حلقة عمل حول النظام الأكاديمي والمالي بوزارة
التعليم العالي هدفت من خلالها إلى توحيد نظام
الالكتروني للربط بين المؤسسات التعليمية الداخلية والوزارة
فيما يخص النظام الأكاديمي والمالي، لرفع مستوى
التنظيم وتعزيز الجودة في العملية التعليمية وذلك عن
طريق استخدام أدوات وتقنيات متطورة ومبتكرة.

وأشار هلال المعشري نائب مدير البعثات الخارجية إلى
سعي النظام إلى ربط بيانات الملحقين الخارجية
والمؤسسات التعليمية الداخلية بالوزارة وتقديم خدمات
إلكترونية إدارية كانت أو تعليمية والتمكين من الدخول إلى
هذه البوابة عن طريق البوابة الالكترونية، وهو ما سيسهل
في مرحلته الأولى عملية الصرف المالي للجامعات
والكليات وسيتمكن الوزارة من متابعة إجراءات تسجيل
المواد والنتائج الفصلية للطلبة إلكترونياً الأمر الذي يساعد
في سرعة دفع الفواتير والمخصصات المالية بأسرع وقت
للمؤسسات، ويساعد على تطوير العمل المكتبي بإبتكار
نظام لإدارة الوثائق وأرشفتها وهي محاولة للإقلال من
استهلاك الأوراق، بالإضافة إلى تسهيل الإجراءات
الإدارية.



يحكى أن ..

إلغاء المكتب القانوني لخدمات التعليم العالي

قامت مؤخرا بإغلاق ستة من مكاتب خدمات التعليم وذلك في إطار حرص اللجنة على التأكد من جودة الخدمات المقدمة للطلبة والتزام هذه المكاتب باللائحة التنظيمية لمكاتب خدمات التعليم.

أصدرت دائرة مكاتب خدمات التعليم العالي مؤخرا قرار بإلغاء ترخيص مكتب القانوني لخدمات التعليم العالي وذلك بناء على طلب مالكه. وكانت لجنة مكاتب خدمات التعليم العالي

جواله كلية صور في مصيرة



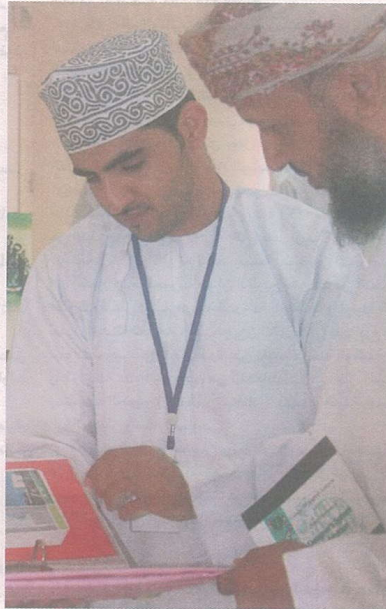
الحركة في نفوس المشاركين وتحقيق الهدف المنشود وتعمويد الشباب على حياة المسؤولية وكذلك التواصل مع المجتمع المحلي.

نظمت عشيرة جواله كلية العلوم التطبيقية بصور مؤخرا معسكرا تدريبيا في جزيرة مصيرة تم خلاله إجراء تدريب لكيفيات نصب الخيام وتنظيم خدمة عامة بالتنسيق مع بلدية مصيرة في تنظيف الشواطئ ، وشهدت الفترة المسائية إكمال باقي الأعمال الريادية وبعض المهارات والتقاليد الكشفية. وهدف المعسكر إلى غرس معاني ومبادئ

أعمال رقمية وأشغال يدوية تطبيقية صحار

يساعد المعرض على إكساب الطالب الخبرة والفرصة لإبراز أعماله للزوار مما يزيد من دافعية التعلم لديه وقد استطاع الطلاب عرض أعمالهم الفنية في الرسم التشكيلي وفن الفيديو وتصميم اللصقات الإعلانية وتصميم المواقع الشخصية وفنون أخرى ظهرت من خلالها مواهبهم ومدى قدرتهم على الإبداع هذا ما أشار إليه أحمد بن علي الرئيسي في إطار معرض التصميم الذي نظمته كلية العلوم التطبيقية بصحار في نسخته الثانية. وهدف المعرض الذي نظمه قسم التصميم بالكلية إلى تأصيل الجانب النظري بالجانب العملي للطلبة الدارسين ببرنامج التصميم في السنة الثانية، وإيجاد روح التعاون والعمل بينهم، إضافة لصلق مواهبهم وتشجيعهم لإبرازها. وضم المعرض أعمالا أنتجها الطلاب خلال فصل دراسي كامل، وهي إحدى متطلبات المقررات الدراسية التي يدرسونها، حيث ستعرض مجموعة من الأعمال الرقمية والأشغال اليدوية.

ويأتي المعرض تأكيدا من إدارة الكلية على أهمية مثل هذه الأنشطة في إيجاد جو تنافسي بين الطلبة، مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل العلمي لديهم، وتعزيز الثقة في أعمالهم وإبرازها للآخرين. يذكر أن كلية العلوم التطبيقية بصحار تحتضن طلاب التصميم للسنتين الأولى والثانية فقط.



مبار

انتقاد...

«أن يكون الإنسان صريحا تماما مع نفسه هو في حد ذاته تمرين جيد»

سيجموند فرويد

انتقد وهو ينتقد وهو مُنتقد / انتقدت وهي تنتقد وهي مُنتقدة وهو وهي يُبحران في خضم بحر الانتقاد الواسع، والآخرين كذلك يشاركانهما الخوض في سيرة الانتقاد المنطقي أحيانا وغير المنطقي كذلك في أحيان كثيرة فهو قد ينتقد من باب الانتقاد غير الواعي أي غير المبني على حجة أو دليل دامع بل يكون مبنيا على نقد شخصي لمجرد الانتقاد فقط وهنا يبرز الاختلاف الجلي بين الانتقاد الذي يجب أن نستمع إليه وبين الانتقاد الذي يجب أن نصم الأذان عن سماعه ..

والغريب في أمر الكثير ممن ينتقدون في أنهم لا ينظرون إلى المرأة لمناظرة عيوبهم بغية السمي للتخلص منها لاحقا بمعنى أن يوجهوا سهام النقد لأنفسهم حتى يستطيعوا بعد ذلك أن يتخلصوا منها نهائيا ومن ثم يتجهوا للآخر / للآخرين بالنقد الهادف البعيد عن التجريح المقصود لشخص الأخرين ، ولا يعني توجيه سهام النقد لأنفسنا جلد ذواتنا وتأنيبها بل توجيهها بغية تصحيح المسار الذي قد يسير بنا باتجاه ارتكاب أخطاء أخرى تزيد من نسبة الأشياء السلبية التي نرتكبها أو الصفات غير الحميدة والتي ينبغي الانتقادات إليها قبل أن يتطور الأمر تدريجياً وربما يصل بنا إلى ما هو أسوأ من السيئ ..

وقد قال من قال وزاد من قال على من قالوا أقوالاً عديدة جميعها ترفع القبة لمن ينتقد لغرض الإصلاح وبيان الطريق إلى النجاح وجميع من قالوا أشاروا بأصابع اللوم والاتهام إلى الذي ينتقد لمجرد الانتقاد الساعي إلى الهدم دون تقديم مسوغات مقبولة تُقنع الشخص المنتقد بل وقد تجعله ينتقل من حال غير مرغوبة قبل الانتقاد إلى حال مرغوبة بعد الانتقاد ..

فيا ناقدين اسمعوا فقد رحم الله امرأة عرف قدر نفسه ويا منتقدين انتفعوا بنقد الشخص الفاهم العارف وضموا آذانكم عن ما يقال من نقد هادم ناسف ...

يعقوب البوسعيدي...

مشروع مسح الخريجين

يبدأ بالتعليم الخاص ويسعى لزيادة المعرفة حول علاقة التعليم العالي بسوق العمل

د. هتاء محمد أمين

مستشارة وزيرة التعليم العالي للشؤون الأكاديمية

أن هناك العديد من الآراء التي توجه النقد فيما يتعلق بجودة هذه المخرجات .

وعليه تكمن أهمية المشروع في كونه :

الأول من نوعه في السلطنة الذي يطبق على مستوى الجامعات والكليات الخاصة لتقييم مخرجاتها.

ومتعدد الأغراض حيث أنه يخدم عدة جهات: رسمي السياسات ومنتخذي القرار، المعنيين بقطاع التعليم العالي، وأرباب العمل، والجمعيات المهنية، والطلبة المتوقع التحاقهم بالتعليم العالي، وأولياء الأمور.

ويدعم المشروع عملية الاعتماد وضمان الجودة التي يقوم بها مجلس الاعتماد من خلال المعلومات والبيانات التي يوفرها.

خصائص مسح الخريجين في سلطنة عمان

يتسم مسح الخريجين في سلطنة عمان كونه متعدد المحاور ، حيث يعمل على :

تقييم مرحلة الدراسة الجامعية: يشمل هذا المحور تقييم الخريج للمعلية التدريسية والتعليمية والبيئية التعليمية التي توفرها الكلية أو الجامعة، وأثرها في تزويده بالمعارف والمهارات والكفايات التي تؤهله على الانخراط في سوق العمل.

وتقييم المرحلة الانتقالية من التعليم العالي الى العمل: تعرف هذه المرحلة بأنها هي الفترة ما بين انتقال الطالب من مقاعد الدراسة و حتى حصوله على وظيفة دائمة . ويهدف هذا المحور معرفة الأساليب التي يتبعها الخريج للبحث عن عمل بعد التخرج ، طول الفترة الزمنية وأثرها على معارف والبيئية التعليمية التي توفرها الكلية أو من وظيفة إلى أخرى بصورة مؤقتة، ومواومة الوظيفة التي يلتحق فيها مع تخصصه خلال هذه الفترة.

وتقييم عالم الوظيفة والعمل: يدرس هذا المحور الخريج بعد استقره في وظيفة دائمة وبدء مساره الوظيفي وتقييمه للعلاقة بين التعليم العالي والعمل ، والمعارف والمهارات والكفايات التي يمتلكها عند التخرج وتلك التي تتطلبها الوظيفة ، وقدرته على توظيف المعرفة في مجال العمل ، ومدى مواومة تخصصه مع طبيعة عمله . والقطاع الاقتصادي الذي يعمل به، وفرص التدريب ومواصلة الدراسة خلال العمل . ورضاؤه الوظيفي عن العمل .

ويستهدف مشروع مسح الخريجين ثلاث دفعات من الخريجي مؤسسات التعليم العالي الخاصة: دفعة (٢٠٠٧-٢٠٠٨ م) بعد عام من التخرج، دفعة (٢٠٠٥-٢٠٠٤ م) بعد أربعة أعوام من التخرج ودفعة (٢٠٠٣-٢٠٠٤ م) بعد خمسة أعوام من التخرج. والهدف من اختيار هذه المجموعة هو ان الخريج بعد عام من التخرج يكون أكثر قدرة على تقييم مرحلة الدراسة الجامعية والمرحلة الانتقالية نظراً لحدائقه تخرجه . في حين إن الخريج من بعد أربع أو خمس سنوات سوف يكون أكثر قدرة على تقييم مرحلة الوظيفة والعمل. ونظراً لنقلة عدد الخريجين من الدفعات الثلاث ، فإن المسح سوف يستهدف الجميع (مجتمع البحث) وليست العينة، ومن حملة البكالوريوس وحملة الدبلوم.

وسوف يتم تصميم استبيان يوزع على الخريجين المستهدفين بعد ان يتم تحكيمه من قبل المختصين وإجراء تطبيق تجريبي له للتأكد وضوح فقراته وحساب الشبات. وسوف يوزع الاستبيان ورقياً والالكترونيا على الخريجين المستهدفين وذلك للحصول على نسب استجابة عالية.

إدارة مشروع مسح الخريجين في سلطنة عمان

نظرا لأهمية هذا المشروع من حيث كونه الأول من نوعه الذي ينفذ على مؤسسات التعليم العالي الخاصة حيث يغطي (١٨) مؤسسة

بدأت مسيرة التعليم العالي الخاص بالسلطنة بافتتاح أول كلية خاصة تمنح درجة الدبلوم الوطني العالي في العام الأكاديمي ١٩٩٦/٩٥ وكان عدد أول دفعة في ذلك العام الأكاديمي (١٥٠) طالب وطالبة. وتطورت أعداد تلك المؤسسات لتصل إلى أربع جامعات وتسع عشرة كلية تضم ٢٥٩٨٨ طالباً وطالبة في عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨م. التعليم العالي الخاص. وتمنح هذه المؤسسات درجة الدبلوم، والدبلوم العالي، والبكالوريوس في تخصصات مختلفة. وبدأت مؤسسات التعليم العالي الخاصة بتخريج دفعات من الطلاب على مستوى الدبلوم والبكالوريوس حيث بلغ عدد الخريجين من تلك المؤسسات (٢٠٦٩) خريجاً وخريجة في العام الأكاديمي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م.

وانطلاقاً من رؤية وزارة التعليم العالي نحو تعليم عالي ذي جودة عالية تلبية لمتطلبات التنمية المستدامة، وتعمل الوزارة جاهدة على توفير البيئة التعليمية السليمة لتحقيق هذه الرؤية من خلال بعدين: البعد الأول ويشمل جميع المدخلات والعملية التعليمية - التعليمية، ويدخل في ذلك المناهج والمقررات، عضو هيئة التدريس، والمصادر والتسهيلات، والتدريب، وطرق التدريس، والإدارة التعليمية في كل مستوياتها وهو ما يرتبط بالكفاية الداخلية لنظام التعليم. والبعد الثاني: يتعلق بالمواومة والتوافق بين مخرجات نظام التعليم العالي وبين حاجات خطط التنمية ومتطلبات قطاعات العمل المختلفة وهو ما يعرف بالكفاية الخارجية المرتبطة بنوعية المخرجات.

وتعد مسوحات الخريجين من أهم الأدوات المستخدمة لتقييم الكفاية الداخلية والخارجية لنظام التعليم من خلال تقييم مخرجات نظام التعليم العالي من حيث المعارف والمهارات والكفايات التي تؤهلها للانتقال إلى عالم العمل، ومعرفة مدى مواومة برامج وتخصصات التعليم العالي الخاصة لقطاعات العمل فضلاً عن ما توفره هذه السوحات من بيانات ومؤشرات ترصد مواطن القوة والضعف في نظام التعليم العالي مما يسهم في العمل على تحسينه وتطويره، وتخدم منتخذي القرارات ووضع السياسات ومؤسسات التوجيه الوظيفي والطلبة وأولياء أمورهم. ويأتي مشروع مسح خريجين في سلطنة الذي تقوم الوزارة بتنفيذه على مؤسسات التعليم العالي الخاصة تحقيقاً لهذه الأهداف.

أهداف مشروع مسح الخريجين

يهدف المشروع الى بناء نظام لمسح الخريجين في سلطنة عمان يطبق بصورة دورية لتحقيق الأهداف التالية:

تقديم مستوى مخرجات نظام التعليم العالي من حيث المعارف والمهارات والكفايات التي تؤهلهم للانتقال إلى عالم العمل. ومعرفة مدى مواومة برامج وتخصصات التعليم العالي الخاصة لقطاعات العمل.

وتوفير تقديرات راجعة لمؤسسات التعليم العالي مما يسهم في إثراء برامج التعليم العالي وتطويرها.

وتوفير المعرفة حول علاقة التعليم العالي بسوق العمل وفهم أعمق للموارد البشرية المتاحة والمتطلبات اللازمة من المعارف والمهارات والكفايات للخريج.

وتوفير معلومات وبيانات عن البرامج المطلوبة في سوق العمل لمؤسسات التوجيه الوظيفي، والطلبة المتوقع التحاقهم بالتعليم العالي، وأولياء الأمور.

أهمية مشروع مسح الخريجين

شهد التعليم العالي الخاص تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، من حيث عدد المؤسسات، وأعداد الطلبة المنتخين به وتتنوع البرامج الدراسية والتخصصات المطروحة، وأعداد الخريجين منه. ومع نهاية عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨م تكون الجامعات والكليات الخاصة قد خرجت أحد عشر دفعة ولم يتم إجراء أي عملية لأثي منها، فضلاً

عندما يندح الناس شخصاً ، قليلون يمسكون ذلك وعندما يذمونه فالجميع يصدقون

وسيوفر بيانات ذات أهمية لمؤسسات التعليم العالي والجهات المعنية الأخرى ، يستوجب التخطيط الجيد له وتحديد الآليات التي ستمكن من انجازه بالمستوى المطلوب.

تتم إدارة مشروع مسح الخريجين مركزياً من قبل وزارة التعليم العالي وبالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي الخاصة والمعهد الدولي لبحوث التعليم العالي في جامعة كاسل - ألمانيا من خلال: لجنة إشرافية : تضم عددا من المختصين من وزارة التعليم العالي ووزارة القوى العاملة وجامعة السلطان قابوس.

وفريق مساند: يضم ممثلاً عن كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي الخاصة من قسم القبول والتسجيل وتكون مهمته توفير بيانات الخريجين وعناوينهم.

وفريق استشاري: من الخبراء المحليين من مؤسسات التعليم العالي الخاصة والذين لديهم خبرة في مجال مسح الخريجين للعمل في المشروع، ويكمن دور الفريق في التعاون مع اللجنة الإشرافية في تصميم الاستبيان الخاص بالمسح، وفي تحليل وتفسير نتائج المسح. تبرز المعرفة بطرق المسح وتوفير الخبرة العملية من خلال تنفيذ المعهد مع خبراء من المعهد الدولي للبحوث التعليم العالي: تم الإتفاق مع المعهد مع خبراء من المعهد للإشراف على المشروع بمراحله المختلفة وذلك لضمان جودة سير العمل في المشروع والعمل على بناء القدرات في مجال مسح الخريجين من خلال ورش التدريب التي تعزز المعرفة بطرق المسح وتوفير الخبرة العملية من خلال تنفيذ نظام مسح الخريجين ، والاستفادة من خبرات المعهد في إجراء التحليل الإحصائي العميق، ونشر الدراسات والبحوث المتعلقة بالمسح.

وباشرت اللجنة الإشرافية وبالتعاون مع الفريق المساند والفريق الاستشاري بتنفيذ المشروع من خلال جمع بيانات الخريجين وتصميم الاستبيان وسوف تقعد ورشة عمل بالتعاون مع معهد بحوث التعليم العالي في جامعة كاسل لمناقشة الاستبيان وذلك خلال الفترة من ٤-١ فبراير ٢٠٠٩ م، ومن المتوقع أن يتم توزيع الاستبيانات وجمعها وإدخال البيانات ومعالجتها خلال شهري سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠٠٩ م، وكما سيتم تحليل البيانات ونشرها خلال الفترة من يناير إلى مارس ٢٠١٠ م.

سرية البيانات

إن نجاح مشروع مسح الخريجين وضمان تعاون مؤسسات التعليم العالي معه وتعاون الخريجين واستعدادهم للإجابة بصراحة وأمانة يعتمد على التأكد إن يكون هدف المسح هو تقييم التعليم العالي من خلال بيان نقاط القوة ونقاط الضعف بهدف اتخاذ خطوات للتصحيح وليس للسيطرة أو ربطه بعملية التمويل والدعم الذي تتلقاه هذه المؤسسات. كما إن نجاح المسح يعتمد على مقدار الثقة التي تمنح للمؤسسات والخريجين فيما يتعلق بالشروط التي يتم تطبيق المسح، وبذلك يتطلب اتخاذ ثلاث إجراءات هامة:

- السرية التامة لبيانات الخريجين وإجاباتهم .
- السرية التامة لبيانات ونتائج المسح لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي.
- العمل على تزويد كل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي المشاركة بالمسح بتقرير عن نتائج المسح التفصيلية الخاصة بها مع تضمين مددلات المؤشرات على مستوى جميع المؤسسات كي يتسنى لها مقارنة وضعها مع المسح.
- تحليل نتائج المسح وعرض نتائجها يجب أن تبني على فهم أعمق لتنوع النجاح المهني وتأثير مختلف مؤسسات التعليم العالي وبرامجها في ذلك، ولذا لا تستخدم نتائج المسح لفرض الترتيب.

الطريق إلى المكتبات الإلكترونية

الحجري : يمكن للمكتبة اختيار ما يناسبها من عناوين لتناسب التخصصات التي تخدمها الميمنية : المشروع سيخدم العملية التعليمية بتقديم مصادر معلومات حديثة وسريعة للطلبة والباحثين

استطلاع : علي بن ناصر السنيدي

يتسارع العالم شيئاً فشيئاً حتى أصبحنا نعيش في عالم يتميز بالسرعة وتخطي حاجزي الزمان والمكان، فالانترنت جعل العالم يعيش في قرية واحدة والاستفادة من مميزات هذه الخدمة (الانترنت) جعلت العديد من المؤسسات تتسارع في عملية اختراعاتها ومن ضمن المشاريع التي تم إنشاؤها مشروع الموسوعات الافتراضية في الانترنت للمراجع والكتب الدراسية التي يمكن للطلبة ومؤسسات التعليم العالي الاستفادة منها ، ملحق رؤى حاول أن يلقي الضوء على هذا المشروع من خلال هذه اللقاءات .

كتب كاملة

يقول محمد بن سعيد الحجري رئيس قسم مصادر التعلم في كلية صور : تتوفر خدمة الدوريات الإلكترونية في كليات العلوم التطبيقية وتعتبر خدمة الكتب الإلكترونية مشابهة إلى خدمة الدوريات والتي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات العلوم التطبيقية ، وتعتمد الخدمة الجديدة على إتاحة كتب كاملة بشكل مباشر على شبكة الانترنت بحيث يمكن للمكتبة اختيار ما يناسبها من عناوين لتناسب التخصصات التي تخدمها ، يمكن للعديد من مستخدمي المكتبة استخدام نفس الكتاب في نفس الوقت ، والمميز في هذا المشروع أنه ستضم عدداً لأبسط به من الكليات والجامعات الحكومية والخاصة مما يعطي كل عضو في هذا التجمع ميزة الحصول على العناوين أكثر اختارها الأعضاء الآخرون .

خدمة التعليم

ويقول عبدالله الشيباني كلية العلوم التطبيقية بعبري : إن الكم الهائل من المعلومات الموجودة على الشبكة العنكبوتية تحتاج إلى سرعات عالية وبرامج وخدمات لتوصلك إلى المعلومة بأسرع وقت وبما أن العالم الآن يتحول إلى الرقمية والمعلومات الإلكترونية فإن مثل هذا المشروع بلا شك سوف يخدم العملية التعليمية وذلك من خلال سرعة الوصول لي الكتاب المراد البحث عنه والحصول على نسخة الكتاب لأكثر عدد من المستخدمين ويساعد على معرفته محتوى الكتاب قبل الإستفادة منه وحفظ نسخة الكتاب لسنوات عديدة دون تلف .

السرعة والدقة والشمولية

وتقول عليّة بنت أحمد بن يوسف الميمنية



راجيفندلا مانيول

محمد الحجري

ديانا توماس

علياء الميمنية

ثم تبادل هذه المعلومات في إطار شبكة محلية حتى تعم الفائدة على الجميع .

خدمة عالية

يقول راجيفندلا مانيول مهندس حلول معلومات : المشروع يمثل مشاركة المواد المتاحة للجميع من خلال توافر الموسوعات العلمية الشاملة والعناوين التي بالإمكان خدمة أكبر عدد من الفئات وكل منسوبي كليات العلوم التطبيقية ومؤسسات التعليم العالي الخاصة ، وهي خدمة عالمية تتوفر من خلالها المراجع الافتراضية وقواعد بيانات وهي خدمة مفتوحة دائماً وفي أي وقت .

ثورة علمية

وتقول ديانا توماس من قسم التسويق في شركة سينجاج للتدريب : المشروع يعتبر سهل الاستخدام للطلاب المبتدئين وقد تم تطبيقه في العديد من الدول مثل جنوب أفريقيا والمملكة المتحدة وجمهورية مصر العربية ومدى تقبل الجمهور له ممتاز وهو يمثل ثورة في عالم التقنيات الإلكترونية بحيث توفر هذه الخدمة الوقت والجهد وتقرّب المسافات .

ضيافة

مارد اللغة يتقزم بالعمل الجاد

سفيرة فرنسا: الثقافة والتعليم والاقتصاد .. الملامح الأساسية لتفعيل التعاون



لقاء: خالد بن درويش المجيني

سندباد فرنسية في المنطقة العربية،
تواجدت في دمشق والقاهرة والبحرين والأن
في السلطنة، ولعل إتقانها للغة العربية
وحصولها على شهادة عليا في اللغة العربية
استطاعت أن تحملها إلى هذه المواطن، تشعرك
من خلال حديثها التفاضلي بأن لا شيء
مستحيل وأن الطموح والإصرار على تحقيق
الأهداف نافذة واسعة جدا للمكن ...
سعادة مليكة براك سفير فرنسا لدى
السلطنة هي ضيفتنا لهذا الملحق، التقينا بها
لنتعرف على منحنيات العلاقة التعليمية بين
السلطنة وفرنسا ومفاتيحها التي يمكن أن
تفتح آفاقا جديدة في القادم من أيام...

كلمات عربية

قليل من العلم مع العمل به ... أنفع من كثير من العلم مع قلة العمل به

هل يمكن أن تحدثنا سعادتك عن التعليم الجامعي بفرنسا؟

التعليم الجامعي بفرنسا مفتوح للجميع وهو جاذب للطلاب الأجنبي، وذلك نظرا لجودته وقلة تكلفته، حيث تعتبر المؤسسات التعليمية في فرنسا أن المعرفة حق للجميع ولذلك لا بد أن يكون العلم مكفولا للجميع، ونظرا للمستوى المتميز للتعليم العالي بفرنسا سواء أكان في الجامعات أو المدارس العليا المتخصصة، فإن عدد الدارسين الأجانب يتزايد عاما بعد عام.

ضيافة

٨٧ جامعة وأكثر من ٢٢٠ كلية

تحدثين عن التعليم الفرنسي على أنه جاذب، ترى ما أهم مميزاته؟

أولا يتفق الجميع على أن التعليم في فرنسا واسع ومتنوع حيث يوجد بفرنسا اليوم ٨٧ جامعة وأكثر من ٢٢٠ مدرسة وكلية لإعداد المهندسين وأكثر من مدرسة وكلية للتجارة وغيرها في مختلف العلوم القانونية والسياسية والاقتصادية والإدارية وعلوم الكمبيوتر ومختلف العلوم الاجتماعية وفي مختلف الدرجات العلمية المرحلة الجامعية الأولى والماستير والدكتوراه.

وعلى مستوى الامتيازات الطلابية فإن من أهم مميزات التعليم في فرنسا أن المصاريف الدراسية موحدة للجميع كما يمكن للطلاب الجامعي الأجنبي السكن في المدن الجامعية وفيها يقدم السكن بأسعار منخفضة إلى حد ما، كما يمكن للطلاب استخراج اشتراك للمواصلات العامة بسعر منخفض ويأكل في المطاعم الجامعية التي تقدم طعاما جيدا بأسعار مناسبة جدا للطلاب كما أن المكتبات الجامعية مفتوحة للجميع، وغيرها من الامتيازات التي يتمتع بها الطالب بعيدا عن الجنسية، كما أن هناك العديد من المؤسسات الدولية أو الغير حكومية تقوم بتقديم منح دراسية ويمكن الحصول على المعلومات حول المنح من مكاتب اليونسكو بباريس.

كما تقدم السفارة منح لغوية وهي منح قصيرة مدتها شهر واحد وهدفها قيام دارس اللغة الفرنسية بتطبيق ما تعلمه وتقديم السفارة ما بين ٣٠ إلى ٣٥ منحة سنويا تعطى لطلبة قسم السياحة بجامعة السلطان قابوس والطلبة المتميزين بالمركز العماني الفرنسي لتعليم اللغة الفرنسية بمسقط وصحار وصلالة شريطة أن يصل الدارس إلى مستوى ومن المعرفة باللغة.

مارد اللغة

لكن سعادة السفارة نجد أن هذه المميزات تذوب أما مارد اللغة الذي ينتصب حاجزا أمام خيار مواصلة الدراسة بفرنسا؟

أولا يجب التركيز على أن اللغة ليست حاجزا، وأن هذا المارد مارد وهمي فالكثير من العمانيين ومن أبناء المنطقة استطاعوا بالعمل الجاد والدراسة اليومية أن يتحدثوا الفرنسية بطلاقة بعد مضي عام، فالمارد في تصوري يصبح قرزا مع العمل الجاد، بل أنه من الخطأ أن نصف اللغة بالحاجز فتعلم اللغة الفرنسية يعد استثمارا مهما، فهناك أكثر من ٢٠٠ مليون شخص يستخدمون الفرنسية كلغة رسمية حول العالم كما أنها تتيح لك التعامل مع أكثر من ٤٦ دولة

موزعة على



التعليم في فرنسا يقترب من كونه تدريس بمنحة جزئية فليس هناك رسوم دراسية، ويمكن في رأيي للقطاع الخاص أن يسهم بشكل أكبر إذا ما تعاون مع السفارة، في دعم الطلاب الراغبين في الدراسة في فرنسا من قبل الشركات العمانية المحلية والشركات الفرنسية العاملة بالسلطنة التي يمكن أن تسهم في هذا الجانب، ولدينا كسفارة نظرة مستقبلية للسنوات العشر القادمة تستند على زيادة عدد الدارسين في فرنسا مستقبلا في تخصصات تتوافق مع احتياجات سوق العمل من الكفاءات التي تشير إلى تتركز حاليا في التخصصات الهندسة والتخصصات الفنية الأخرى.

ولكن ما خطوات الانتماء للدراسة بفرنسا؟

في البداية يجب أن يجدد الطالب التخصص الذي يود الانتماء إليه بعدها يقوم بالالتقاء بأحد المعنيين بالمركز العماني الفرنسي حيث تم تحديد يوم الثلاثاء من كل أسبوع بالمركز العماني الفرنسي للالتقاء بالطلبة الراغبين في الدراسة بفرنسا من خلال شخص مختص يعمل على توضيح فرص التعليم بفرنسا والخطوات التي تساعد الطالب على الانتماء إلى مؤسساتها، كما يجب على الطالب أن يعمل على ملء استمارة خاصة بطلب الانتماء إلى المؤسسات الجامعية بفرنسا في شهر أبريل ويتم خلالها اختيار ثلاث جامعات وهي خطوة مهمة تتم قبل الحصول على النتيجة النهائية في الشهادة العامة.

أخيرا وبعد مرور عدة أشهر على تواجدك سعادة السفارة في السلطنة ترى ما أهم ملامح التعاون التي يجب أن تتضمنها خطة العمل المستقبلية للسفارة بالسلطنة؟

من المهم أن نوقن بأهمية العمل سويا بشكل مكثف في ثلاثة ميادين أولها الثقافة لتبادل المعرفة أكثر وصولا إلى المعنى الواسع للثقافة وهو تبادل المعرفة والتبادل على مستوى الأفكار فمن المهم أن نتحدث سويا ونعرف بماذا يفكر كل جانب، بما يؤسس لمعرفة كل طرف للآخر، ففرنسا لها ملامحها الثقافية الخاصة وكذلك السلطنة، وفي المرحلة الثانية من المهم أن يكون هناك تواصل على مستوى قطاع التعليم عبر بناء مشاريع مشتركة في العلوم المختلفة الاجتماعية والتاريخية والاجتماع والهندسة المعمارية والبيئة والطاقة فالسلطنة مثلا دولة منتجة للنفط وفرنسا دولة مستهلكة وبناء برامج بحث مستقبيل الطاقة ضرورة ملحة وهذا سيمهد توسع عدد المتحدثين باللغة الفرنسية على مستوى آخر وأخيرا إثراء التواصل الاقتصادي، وهذه المحاور الثلاثة تجدها متداخلة وتتأثر ببعضها.

غادرت المكان ولا زال العديد من اللوحات الفنية التي تزين الجدران ملتصقة في ذهني متمنيا كما تمت سعادة السفارة أن نجد عدد أكبر من الطلبة العمانيين في فرنسا مستقبلا.

إلا أن بعض التخصصات يمكن أن يتلقاها باللغة الانجليزية إلى جانب تعلمه اللغة الفرنسية ففي علوم الإدارة والعلوم السياسية والتجارة يمكن أن يتعلم باللغة الإنجليزية في بعض المؤسسات بفرنسا، أما بالنسبة للعلوم يتوجب أن يتعلمها الطالب باللغة الفرنسية وكما قلت يمكن تحقيق ذلك خلال عام، مع أهمية أن يتميز الطالب المنتمي للبرنامج الدراسي بالقبالية للمثابرة وتلقي العلم.

كم المبلغ الكافي للطلاب للعيش في فرنسا؟

هذا يعتمد على الطالب وموقع الدراسة ولكنه لن يكون كبيرا مقارنة بمصاريف الدراسة في الدول الأوروبية الأخرى.

كان يعلن عن منح في المرحلة الماضية، أين ذهبت؟

أؤمن بأهمية أن تتوافق مع المتغيرات الحالية القائمة مما حتم التغيير في بعض التوجهات في هذا الجانب، وإجمالاً هناك بعض المنح كما أن

القرارات الخمس، ناهيك عن توافر المركز العماني الفرنسي بالسلطنة الذي يقدم الدراسة مجاناً للراغبين.

لماذا لا نجد نموا متصاعدا في عدد المتعلمين من العمانيين بفرنسا ترى ما السبب؟

بصراحة لا أعرف السبب أتواجد في السلطنة منذ أربعة أشهر وهو سؤال نبحت عن الإجابة عليه ولكني أحس بأن هناك إمكانيات كبيرة على هذا المستوى ولذلك قمت منذ تسلمي للعمل بالعديد من الزيارات إلى وزارة التعليم العالي لتطوير هذه الإمكانيات التي أجدها قد أخذت موقعها في بعض الدول كالبحرين والإمارات.

لكن الدراسة المتعمقة في الماجستير والدكتوراه تحتاج إلى فهم عميق للغة، هل تتوافر الدراسة لهذه المراحل باللغة غير الفرنسية؟

مبدئيا من المهم أن يسعى الطالب إلى تعلم اللغة

كتاب

مسبار

شيء في السفر وحب الوطن ..

ومسافة الحنين

كان الحكماء الهنود القدماء يؤمنون كثيراً بمسافة الحنين، أي بالحب عبر العباد، حيث يقومون بترك أوطانهم متعمدين وذلك حتى لا تذوي وتذوب حرارة الحب في قلوبهم، يقطعون مسافات طويلة بأقدامهم ثم يستقرون طويلاً في المكان الجديد والذي لا يمكنه أن يكون وطناً بديلاً بأي حال من الأحوال وحين تبدأ جذوة الحنين تشتعل في قلوبهم يعودون مرة أخرى إلى أوطانهم وقلوبهم تخفق من الحب والحنين والوجد.

هكذا يفعل المسافر حين يحن إلى وطنه بأضعاف مما عليه الحال حين يكون في قلبه (في قلب الوطن) فإذا كان للسفر سبع فوائد حسب المقولة القديمة، فإنه لا ريب بأن الحنين أهمها، الحنين إلى الوطن وتقاصيلها يكون جارفاً حين تبعد عنه، انه يشبه الحنين إلى الطفولة ما أن نتكلم ونكبر ولكنه حنين غير مستحيل.

الشاعر العماني الكبير أبو مسلم البهلاني، الذي عاش جل حياته بعيداً عن وطنه عمان، في زنجبار حين كانت ضمن نطاق الإمبراطورية العمانية، قصائده كانت تغور شوقاً وحباً جارفاً إلى موطنه الأول، إلى حبه الأول.

جميع الشعراء القدماء تجلى حبهم لبلدانهم حين اشتعلت تلك المسافة، مسافة الحنين.

السندباد البحري الذي انطلق من بغداد عابراً الأبحر السبع في كل مغامراته الموهلة والممتعة، لم يكن يستقر له حال إلا حين يعود إلى وطنه ومنه ينطلق إلى مغامراته ولكنه لا يلبث وأن يعود وهكذا إلى أن تنتهي فصول الرحلات العجائبية.

ابن بطوطة شيخ الرحالة العرب والمسلمين، حين انطلق من موطنه في المغرب، جاب العالم ثم عاد إلى فاس في صحبة واليها الذي أمره بأن يوثق رحلاته في كتاب جديد، حيث ضاعت منه النسخة الأصلية نتيجة لسرقة تعرض لها في طريق أوبته.

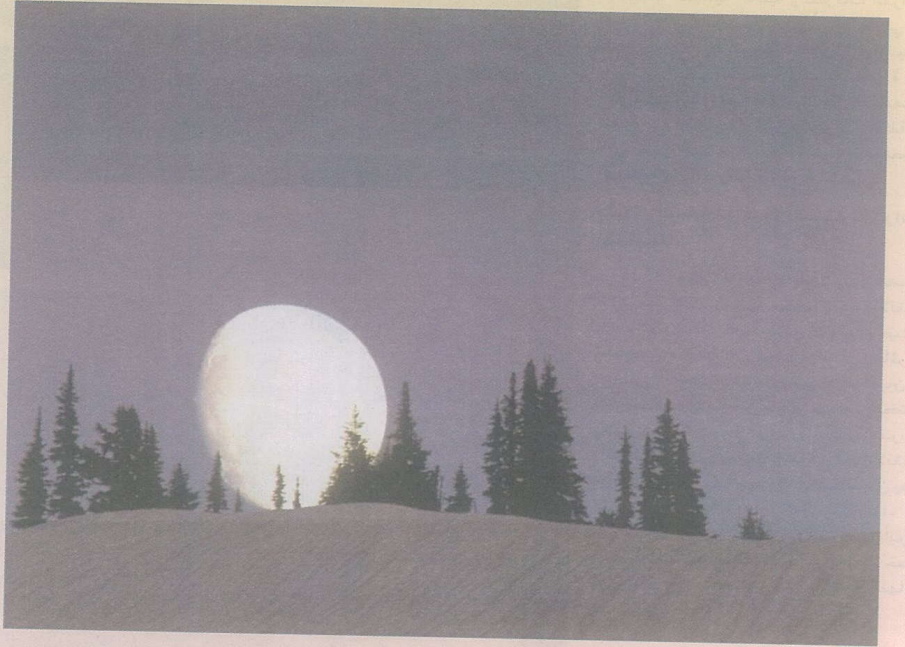
بيد أن ثمة مسافرين كثر لم يعودوا إلى أوطانهم، ولكن ظلت كتاباتهم تدور في فلك الحنين إلى الوطن، تلك المسافة التي ما فتئت تشتعل جذوتها يوماً بعد يوماً وعقداً بعد عقد،

قبل أيام قرأت عن كاتب بنجلاديشي، كان يعيش رداً من الزمن في لندن، حيث نال هناك تكريماً كبيراً وذاع صيته كروائي، قرر منذ أيام أن يعود إلى وطنه ويترك لندن إلى الأبد، ترك الجنسية البريطانية هو وأولاده، ترك لندن الساطعة وعاد إلى قريته في بنجلادش حيث ينقطع الكهرباء عشر ساعات في اليوم، عاد ليشتعل الشموع وهو يعمل ويحرك الملاهب السفنية في وقت التقيط ولكنه كان يعبر عن سعادة لا توصف حين يقارنها بحياته الرتيبة كترتيب في بلد ليست له. قد يكون الوطن قاسياً أحياناً وانكاراً للجميل ولكنه كالأب القاسي لا تثبت الروح عنه ولا تهرب.

مسافة الحنين الضرورية، لا تعني سوى الحب، البعد عن الوطن لا يعني سوى الاقتراب منه والتوجه به وأن كان عبر الحلم والرؤيا والاسترجاع والأرق (نقل فؤادك حيث شئت من الهوى - ما الحب إلا للحبيب الأول)

محمود بن محمد الرحبي

عندما يستغيث اللبراع!!



تناسيهاهم رغم علمنا بأنهم قادرون على إضافة المميز لمحافلنا.. لو أردنا لهم!

قبل النهاية /

ليس فقط وحده إبداع النشاط الإعلامي من يستغيث، هناك إبداعات أوشكت مجالس تعازيها أن تنتهي بعد أن طالت بها سنوات الإستغاثه فانتهت مع آخر قطرة حبر.

النهاية /

وقفة بسيطة يتشارك فيها القطاع الخاص مع الجهات الحكومية المعنية لنسطر حكاية إعلام مميز، وأن كان هناك بعض الفتات فهي شريحة جدا لدرجة أنها تبقى حبيسة الهواتف.

تبض قلم /

احبك وطني لأنك وطني
احبك وطني لأنني أبنك

انتصار الشبلية

كلية العلوم التطبيقية بصور

واجبهم الرقي به وتوجيه بدرع التميز الإعلامي في محفل الكليات.

جهود كبيرة تبذل من قبل طلبة النشاط الإعلامي في كليات العلوم التطبيقية المختلفة على مدى عام كامل في تغطية فعاليات ومناشط الكلية وموافاة الصحف اليومية والدورية بها.. لكن ماذا بعد ذلك؟

نحن...أبناؤنا أولى بأن نذيقهم طعم الشهد

لماذا يطيب لنا أن نوطن الضيوف في مجالس أطفالنا الخاصة إذا كان الضيف ثقيل الدم؟

في سيف الرياضة تناسينا أن نشاركهم نشاطاتنا!

وفي خريف صلالة نسينا أن نوجه لهم دعوه ليشاركونا تميزنا!

جميل أن ترسم لوحة إبداعية تحفظها لك الأيام قبل أن تحفظها ذاكرتك، وحفظ الأيام لها ما هو إلا برهان على تميزك وتميزها عن غيرها الكثير من اللوحات، وغيرك الكثير من الكائنات... كلُّه إبداعه، وبصمته التي تميزه، ويبقى الإبداع لوحة جميلة يرسمها الطموح ويخطها قلم السنين.. تزرخ كليات السلطنة عامة وكليات العلوم التطبيقية خاصة بطاقت إبداعية تستحق أن نخفض لها القبعات انحناء لها وتقديراً لجهودها الثيرة ومساهماتها الفعالة في إقامة الأنشطة الداخلية والخارجية على مستوى الكليات.

هم.. يسعون للوصول إلى الحدث قبل غيرهم، والحصول على الصورة الأولى لتكتب لهم الأسبقية والمصادقية في توصيل الخبر للمستمع والمشاهد.

هم... يعتبرون النشاط الإعلامي أمانة

إعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

الإشراف الصحفي:
فهمي بن خالد الحارثي

التنفيذ والإخراج:
خالد بن عامر الجبسي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١، ٢٤٦٩٩٥٨٢، ٢٤٦٩٤٤٧٦، ٢٤٦٩٤٤٦٧، فاكس: ٢٤٦٩٩٤٦٧

مؤسسة عمان
للصحافة والنشر والإعلام

عمان